

وقفه في شفاعمرو واحياء للذكرى الـ 48 لرحيل جمال عبد الناصر



يرفعون صور جمال عبد الناصر في شفاعمرو

مشهودة لعبد الناصر حدثت عام 1960 حين دعا عمال الموانئ العربية الى مقاطعة السفن الأمريكية واستجاب كل العمال العرب لندائه.

ثم قام المشاركون بالتوجه نحو نصب شهداء نكبة 48 ووضعوا إكليلاً من الورد باسم لجنة المؤتوية لروح القائد عبد الناصر وشهداء النكبة، وهناك تحدث منسق لجنة المؤتوية المحامي محمد ميعاري فأكد على "حضور عبد الناصر فكراً ونهجاً، وتحوله الى رمز قومي وانساني في زمن التراجع عن الطريق القومي"، وقال أن "عبد الناصر عصي على النسيان ولا يمكن مقارنته بغيره من الزعماء".

هذا وكان من بين المشاركين في الوقفة الى جانب نشيطي لجنة المؤتوية، عدد من الرجال والنساء المحبين لعبد الناصر وطريقه من عدة قرى ومدن ومن نشيطي الأحزاب والحركات الوطنية من أبناء البلد، التجمع الوطني والحزب الشيوعي وغيرهم.

تم في الايام الاخيرة، احياء ذكرى رحيل الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر بوقفة عند دوار شهداء نكبة 48 في شفاعمرو (بجانب دار البلدية)، وذلك بدعوة من لجنة احياء مؤتوية القائد جمال عبد الناصر.

ورفع المشاركون صور عبد الناصر والتي كتب عليها أقوال له، منها: "القومى العربية في قلب كل عربي"، "إما أن نحيا حياة شريفة كريمة أو نموت بشرف"، "الخائفون لا يصنعون الحرية والمترددون لن تقوى أيديهم المرتعشة على البناء".

في مستهل الوقفة، تحدث الكاتب زياد شليوط، عضو لجنة المؤتوية منوها الى أن "هذه الوقفة تأتي في ذكرى مرور 48 عاما على رحيل القائد عبد الناصر وقد خرج في حينه كل أبناء الشعب الفلسطيني لوداعه في مسيرات حزن وجنازات رمزية"، معتبرا أن "الشعب الفلسطيني من أحق الشعوب باحياء ذكراه"، وقرأ قصة قدمها الشيخ فواز حسين من حرفيش، عن وقفة

تنظيم وقفتين احتجاجيتين في الناصرة وأم الفحم تضامنا مع رجا اغبارية



يرفعون صور رجا اغبارية في الناصرة

الكنيست نيفين ابو رحمون الى جانب نشطاء قوى سياسية نصراوية والاسيرة المحررة دارين طاطور وشخصيات يهودية يسارية.

ورفع المحتجون اعلام فلسطين وشعارات تنادي باطلاق سراح رجا اغبارية وصورة له كتب عليها "الحرية لرجا اغبارية". وبدعوة من اللجنة الشعبية في مدينة ام الفحم ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، تم في نفس اليوم تنظيم وقفة تضامنية مع رجا اغبارية. وحمل المتظاهرون اللافتات التضامنية مع رجا اغبارية والتي تطالب باطلاق سراحه، وترفض التهم الموجهة له.

من علي مغربي مراسل صحيفة بانوراما

نظمت حركة ابناء البلد، في الأيام الأخيرة، وقفة احتجاجية في ساحة العين في مدينة الناصرة، تضامنا مع القيادي في الحركة رجا اغبارية الذي اعتقلته الشرطة قبل فترة وقدمت ضده لائحة اتهام نسبت له تهم "التحريض على العنف والتماهي مع منظمة ارهابية". كما أعرب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية عن رفضهم للتحريض على القيادات العربية والملاحقات السياسية. برزت من بين المشاركين في الوقفة الاحتجاجية عضو



بقلم: مها ساق الله تلي -
أخصائية اجتماعية للمعالجة
الزوجية والأسرية

ما هو الذكاء العاطفي وما هي اهميته لدى الاطفال؟

بين سلوك الولد ومشاعره، وان مشاعره متعلقة بالبيئة الأسرية التي يوفرها له والداه. عندما تتوجه ام او يتوجه أب لطلب المساعدة و"معالجة" ابنهم، قبل ان التقى بالولد حاول ان افحص الاطار العائلي، نماذج الاتصال داخل العائلة، القواعد والحدود داخلها، ومدى معرفة الأهل لمشاعر ابنهم. ارشاد الاهل يكفي احيانا لأحداث تغيير ايجابي على سلوك الاولاد.

وعى الوالدين لمشاعرهم، التعبير عنها وتحكمهم بها مهم جدا، بحيث فقط من يجيد ذلك يمكنه ان يعلم اولاده تشخيص مشاعره والتمييز بينها. بالإمكان تعليم الاطفال وخصوصا في الاجيال المبكرة عن المشاعر من خلال قراءة القصص والحديث عن مشاعر ابطال القصة. أسهل للطفل او الولد ان يتحدث عن مشاعر شخصيات القصة من ان يشارك غيره بمشاعره بشكل مباشر. السماح بالتعبير عن المشاعر يجب ان يرفق دائما بالذكور بالقواعد. على الطفل ان يعرف ان الغضب مثلا على اخيه او صديقه مسموح وحتى مفهوم، لكن القاعدة هي ان الضرب ممنوع. على سبيل المثال عندما يرفض الطفل التوقف عن اللعب او يصير على شراء لعبة معينة يمكن ان نبدي التفهم لمشاعره، لكن بنفس الوقت علينا اتخاذ القرار بشكل واضح ومباشر.

"ارى وافهم انه من الصعب عليك عدم شراء اللعبة، لكننا اشترينا لعبة بالأمس ولن نشترى اليوم."

كيف يساعد الذكاء العاطفي على مواجهة ظاهرة العنف؟

اولا لا شك ان العائلات والمجتمعات التي فيها ثقافة تشجع التعبير والحوار بين أفرادها تسودها نسبة اقل من العنف. التحكم بمشاعر الغضب، الغيرة والخوف والشرعية بالتعبير عنها يساعد بدرجة كبيرة على تخفيف ردود الفعل العنيفة. هناك أهمية للتنبؤ ان الذكاء العاطفي على جميع مركباته مهم للذكور كما هو مهم للإناث. التعبير عن المشاعر وادارتها مهم لأبناء الجنسين. في مجتمعنا بشكل عام التعبير عن المشاعر من قبل الاولاد (الذكور) يعتبر ضعفا، وهذا بحد ذاته خطأ كبير بحقهم، حيث يتسبب في اضعاف فرصهم لبناء شخصية ناضجة وهادئة من ناحية نفسية. ضعف المقدرة على التواصل مع الذات ومع الاخرين يتسبب بكثير من الحالات لسلوك عنيف من قبل الاولاد والرجال خاصة، لكن ايضا لدى البنات والنساء.

الوالدية، الامومة والابوة هي مهنة لا نتعلمها في المدرسة ولا نتحضر لها على الرغم من انها اهم مهنة وأهم منصب نملكه. علينا ان نعي مدى أهمية هذه الوظيفة والمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقنا في اللحظة التي نختر فيها ان نكون آباء وامهات. لكي نكون والدان ناجحان علينا ان نستفيد من تجاربنا ومن تجارب غيرنا، وان نسأل ونستشير المختصين في الموضوع، وايضا ان نصغي ونتحاور مع اولادنا.

الذكاء انواع، وعادة نحن نسمع عن الذكاء العقلي أو الذهني، لكن يوجد نوع آخر من الذكاء له أهمية وتأثيرا كبيرا على شخصية الانسان وحياته العلمية والعملية وهو الذكاء العاطفي. عندما نعرف الذكاء العاطفي نتطرق بالأساس لادراك الانسان وفهمه لذاته، التمييز بين مشاعره، ادارة والتحكم بمشاعره، والتعامل مع الاخرين ومشاعرهم بتعاطف.

يجب علينا التركيز على الذكاء العاطفي مثلما نهتم بالذكاء العقلي من مرحلة الطفولة المبكرة، لكي نزود أطفالنا بقدرات تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم، السيطرة على ردود فعلهم والتواصل مع الاخرين.

الي اي مدى نحن بحاجة الى هذا النوع من الذكاء بحياتنا؟

تتحدث الأبحاث ان مستوى عال من الذكاء العاطفي مهم للإنسان، ويضمن له النجاح أكثر من مستوى عال من الذكاء العقلي. يواجه كل انسان منذ طفولته تحديات وصعوبات يحتاج لكي يواجهها لقدرات ومهارات عاطفية، فعليه مثلا ان يبني العلاقات والتعبير عن نفسه واحتياجاته، وان يحتوي مشاعره ويتحكم بها. هذه المقدرة تخفف من ردود الفعل الغرائزية مثل السلوك العنيف والشعور بالوحدة. الذكاء العاطفي يساعدنا على التأقلم والتكيف مع التغييرات المتوقعة وغير المتوقعة التي تحدث معنا، ويساعد على تحمل الاحباطات، والسيطرة على الرغبات وتطوير علاقات شخصية ناجحة على الصعيد العاطفي والاجتماعي.

ما هو دور الاهل بتطوير الذكاء العاطفي لدى اطفالهم؟

في عصرنا هذا هناك تناقص بفرص اللقاء والاتصال المباشر بين الاهل واولادهم، اما لانشغال الوالدين بالعمل، واما بسبب الاستعمال المفرط والمتزايد من قبل جميع افراد العائلة للوسائل التكنولوجية مثل الهواتف الذكية والكمبيوتر. هذا النقص يؤثر سلبيًا، ويضر بعملية بناء الذكاء العاطفي بشكل طبيعي. على الأهل ان يكونوا نموذجا ايجابيا لاولادهم، فهم مرآة تعكس للأولاد أهمية الحوار والتعبير عن المشاعر. دور الاهل مهم وحاسم لبناء المقدرة العاطفية، وعليهم تكريس وقتا للحوار والحديث العائلي، الاصغاء لتجارب اولادهم ومساعدتهم على اعطاء اسماء لمشاعرهم بدون الحكم على سلوكهم.

الاهتمام بمشاعر الولد ليس اقل أهمية من سلوكه وانجازاته الدراسية، فعلى الاهل ابداء الاهتمام بها. طبعًا من البديهي ان هناك أهمية كبيرة لتقليص وتحديد الوقت المكرس لاستعمال الاجهزة التكنولوجية. الذكاء العاطفي يتطور من خلال العلاقات الإنسانية التي نمارسها، لذلك يجب ان نقضي وقتاً أطول مع افراد العائلة، الاهتمام بهم وتبادل الحديث معهم.

أحيانا الاب والام لا يعيان مدى تأثير البيئة الأسرية والعلاقات بين افراد العائلة على نفسية الولد، فلا يدركان ان هناك علاقة مباشرة